البشرية بالنسبة لاسرائيل ، فقد استطاعت الاخيرة في حروب ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ان تعبىء وتحشد قوى بشرية تفوق في عددها ، وتشكيلاتها ، القوى المماثلة التي حشدتها قوى المواجهة العربية ، وتلك التي قدمتها دول العمق عمليا في ساحات القتال ، وذلك سواء بالنسبة لاجمالي القوات المتجابهة . او بالنسبة للحشد على محاور الجهد الرئيسي اثناء العمليات ٠

ففي بداية حرب ١٩٤٨ ، اي في ١٥ـ٥ـ٤٨ ، قدر الجنرال « غلوب » ، قائد الجيش الاردني ، إجمالي القوات العربية النظامية بنحو ٢١٫٥٠٠ جندي ، موزعين على النحو التالي :

١٠ آلاف في الجيش المصري ، و ٤٥٠٠ في الجيش الاردني (وكان يسمى الفيلق العربي) و ٣٠٠٠ في الجيش السوري و ٣٠٠٠ في الجيش العراقي و ١٠٠٠ في الجيش اللبناني ٠

وذلك مقابل نحو ٦٥ الف مقاتل لدى تشكيلات الكيان الصهيوني ٠ (٣) ولكن اللواء « حسن البدري » ، يقرر في كتابه « الحرب في أرض السلام » ، (٤) بعد دراسة في وثائق الحرب ، خاصة المتعلقة بالجيش المصري ، ان اجمالي القوات العربية النظامية يوم ١٥ـ٥ـ٤٨ كان يقدر بنحو ١٥ الف جندي ، موزعين على النحو التالي :

٥٠٠٠ جندي على الجبهة المصرية (مصر والسعودية والسودان واليمن) ، و ٤٥٥٠ جنديا اردنيا ، و ٢٥٠٠ جندي عراقي ، و ١٨٧٦ جنديا سوريا . و ١٠٠٠ جندي لبناني ٠ موزعين جميعا على ١٤ كتيبة مشاة ٠ وذلك مقابل نحو ٦٧ الف جندي صهيوني ، موزعين على ٣٢ كتيبة مشاة ٠ اي ان نسبة التفوق البشري الاسرائيلي كانت في الافراد ٤٫٤ الى ١ ، وفي التشكيلات ٢٫٣ الى ١ ٠

وفي بداية المرحلة التي أعقبت الهدنة الاولى ، اي في ٩ـ٧ـ٤٨ ، بلغ اجمالي افراد الجيوش العربية نحو ٣١ الف جندي ، تضمهم ٢٤ كتيبة مشاة ٠ موزعين على النحو التالي :

١٥ الف جندي مصري (٩ كتائب مشاة) ، و ٥٠٠٠ جندي اردني (٥ كتائب) ، و ٧٠٠٠ جندي عراقي (٦ كتائب) ، و ٣٠٠٠ جندي سوري (٣ كتائب) ، و ١٠٠٠ جندي لبناني (كتيبة واحدة) ٠

مقابل نحو ١٠٦ الف جندي اسرائيلي موزعين على ٤٢ كتيبة مشاة ٠ اي ان نسبة التفوق الاسرائيلي كانت ٣٫٤ الى ١ في اجمالي الافراد ، و ١٫٧ الى ١ في التشكيلات القتالية ٠ (٥)